

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - معالم في نصرة المستضعفين

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اكبر اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على حيال الصلاة - 00:00:08

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الطالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:33

سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:02:46
ليلها كنها رها لا يزيف عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

هذه معالم في نصرة اخواننا المستضعفين المأذومين المنكوبين. اردت ان اسوقها لحضراتكم واحدة تلو الاخرى المعلم الاول احبتي في الله ان هؤلاء المستضعفين المنكوبين الواقعين تحت القصف والذين يتعرضون لحرب ابادة جماعية شاملة - 00:03:43
هم مؤمنون والمؤمنون بعضهم اولياء بعض لقد عقد الله الموالاة بين المؤمنين وجعل ذلك قرآنًا يتلى فقال جل من قائل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون - 00:04:11

ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله - 00:04:38
ان الله عزيز حكيم وقال تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. والذين اتوا ونصروا اولئك بعضهم هم اولياء بعض وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلمه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بحسب امرى من الشر ان يحرر اخاه المسلم ان الموالاة اليمانية تقضي محبة اهل الدين - 00:05:23
ونصرتهم فيه وبذل الحقوق الواجبة لهم من المحبة والنصرة من المحبة والنصرة وهذا القدر جبلي مشترك بين اهل الملل كلها لكنه لا يعني التنكر لما تنشئه الصلاة الاجتماعية - 00:05:49

وقراة النسب والدم والمصالح المشتركة بين الناس من مودة جبلية فطرية لا تتنكر لها الشريعة ما لم تحمل على باطل او تنكر لحق ان النصرة بين اهل اليمان لا تنفي ما يكون بين الناس من احلاف ومواثيق - 00:06:18
يتعاهدون فيها على نصرة المظلوم وان كان من غير المسلمين والضرب على يد الظالم وان كان من المسلمين لعموم مبدأ التعاون على البر والتقوى. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان - 00:06:43

ان الجهاد الذي شرعه الله عز وجل في نصرة المستضعفين يحتاج الى وقفة كذلك الجهاد بذل الجهد نشرًا للدعوة ونصرة للمستضعفين ومنعا للفتن في الدين مفهوم الجهاد اوسع من مفهوم القتال - 00:07:05

الجهاد بذل الجهد ان الخطيب على منبره يجاهد بالكلمة ان الذي يبذل المال في سبيل الله يجاهد بماله بذل الجهد نشر للدعوة

ونصرة للدين ومنعا من الفتنة في الدين ونصرة للمستضعفين - 00:07:31

وقد يكون باللسان بلاغا عن الله ورسالته وقياما بحجة الله على عباده وقد يكون باليد درعا للحرابة وكفأ للعدوان الواقعي او المتوقع على جماعة المسلمين وقد يكون بالمال عندما يتغير ذلك - 00:07:56

من القادر على ذلك ثم قال تعالى وان استنصركم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ان الاطار الشرعي والقانوني الذي يربط الجهadiات المسلمة في الدول التي تقيم فيها - 00:08:19

انما هو عقد الامان الذي يربطهم بهذه الدول الذي يعيشون تحت مظلتها فينصرفون اخوانهم في الدين عندما يستنصرونهم. لكن في حدود التراتيب القانونية التي تنزم هذا في حدود المعالم القانونية والادارية التي تنظم هذا وقد اتفق العالم شرقا - 00:08:44
قربا على اغاثة المدنيين العزل عندما يتعرضون لتصفية ظالم ولحرب جارف ظالمة وان غوثهم بالمال وبكل انواع الغوث الحيaticي الاغاثي مما اتفقت عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية على حد سواء - 00:09:12

احبتي في الله انتا نؤكد في هذا المقام على اصل القضية ليس لعرق ظالم حق ان العدوان لا ينشئ شرعية ان الاحتلال لا يكسب شرعية ابدا ليس لعرق ظالم حق - 00:09:40

من جاء الى ارض ليست له وبنى فيها بناء او غرس فيها غرسا ولو بقي الف عام فانه مطالب ان يهدم ما بني. وان يقلع ما غرس وان يزيله. وان يعيد الحق الى اهله. الا اذا - 00:10:00

اتفقوا فيما بينهم على تسوية عادلة وبعد احبتي في الله عندما تنتهي هذه الاجتياحات الظالمة وهذه الاحتلال الظالم الارجاع الظالم من الديار الذي قرنه الاسلام بقتل الانفس ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - 00:10:19

فجمع بين قتل الانفس والارجاع من الديار واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم مرة اخرى جمع بين القتل الانفس وبين الارجاع من الديار. لا يعرف مرارة الارجاع من الديار الا من كابده - 00:10:50

الا من تجرع مراراته وغضصه الا من تجرع مراراته وغضصه من جرب الكي لا ينسى مواجهه من جرب الكي لا ينسى مواجهه من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب - 00:11:13

من جرب الكي لا ينسى مواجهه. ومن رأى السم لا يشقي كمن شرب حبل الفجيعة ملفوف على عنقي من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب حبل الفجيعة ملفوف على عنقي من ذا يعاتب مشنوقا اذا اضطرب - 00:11:42

ابن الوليد الا سيف تؤجره فكل اسيافنا قد اصبحت خشبة في رب حي رخام القبر مسكنه. ورب ميت على اقدامه انتصبا احبتي في الله النصرة المتاحة لنا في هذا البلد - 00:12:08

لا علاقة لنا بما كان منها باليد. هذا متروك لاهل المشرق يقدرون وفق حساباتهم شعوبا وقاده نحن هنا مسؤولون عن الاسناد الدعوي ان تعرف منابرنا بهذه القضية العادلة وان تزيل اقنعة التدليس والتلبيس والغشاوة عنها - 00:12:30

ان يجعل الحق انشودة على كل فن تغريدة على كل لسان الاسناد الاعلامي والناس على دين اعلامهم كان يقال فيما مضى الناس على دين ملوكيهم اليوم ناس على دين اعلامهم - 00:12:56

الاعلام يغسل ادمغة الناس يزييف الحقائق يخون فيه الامانة ويؤمن فيه ويؤمن فيه الخونة ويصدق فيه الكذبة ويكتذب فيه الصادقون فكل من كان له سبيل الى وسيلة اعلامية متاحة خاصة او عامة. فينبغي له ان يستثمرها وان يوظفها في ازالة الغشاوة - 00:13:17

عن الاعين الالة الاعلامية الدولية العالمية الجباره تنكس الامر رأسا على عقب تقلب الحقائق تنكس الموازين والمعايير ابدل ما تستطيع لا تحقرن من المعروف شيئا وقل لنفسك فلقد بذلت فلقد دفعت - 00:13:50

بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني فلقد دفعت بكل ما ملكت يدي وتركت للجبار ما اعياني الاسناد السياسي نحن نعيش في بلد ديمقراطي وصناعة القرار فيها يرجعون الى ناخبيهم والى المتصوتين لهم. خاطبوا كل المفاصل السياسية في هذا البلد - 00:14:14
اشرحوا لهم قضيتنا العادلة ادفعوهم الى مؤازرتها الى دعمها الى تبنيها كل بحسبه من كل بقدر طاقتة دخل جهدا وان قل جاهد

بجاهد في سبيل الله جاهد بوجهك في سبيل الله - 00:14:44

جاهد بقلمك في سبيل الله. جاهد بعلاقاتك الاجتماعية في سبيل الله. لا تدخل وسيلة كان يمكن ان تنصر بها اخوانك المازومين والمنكوبين قبل ان يصبحوا اثرا بعد عين حتى المحاريم تبكي وهي جامدة حتى المنابر ترثي وهي عيدان - 00:15:05
من قبل ان يصبحوا اثرا بعد عين كل من كان في يد وسيلة سلمية مقتنة انا لا ادعوا ابدا الى عمل خارج اطار التراتيب القانونية المزمعة للعمل المدني ومؤسسات المجتمع المدني في هذا البلد - 00:15:30

لكن المساحة فيها واسعة تستسر في نصرة الحق في ازالة الغشاوة عن اعين الناس في ابطال ما ينسجه الافاكون والخراسون والمبطلون. من استطاع ان يدعم ان ينفع من قم اخاه فليفعل. ثم اقول لاخواننا كلمة اختتم بها. اقولها لكم - 00:15:48
للعالم اجمع الذين يسمعوننا الان. اقول لهم يوم ان يعود الحق الى اهله يوم ان تنتهي هذه الاستباحة الزالمة يوم ان تعود الولاية في الارض المقدسة الى اهلها الشرعيين ساعتها والله - 00:16:14

ان في دار الاسلام متسع لاهل الكتاب جميعا من النصارى واليهود وغيرهم ان اليهود وسعتهم مدينة الرسول في زمن النبوة. في اطار صحيفة المدينة يوما تنتهي هذه الاستباحة الزالمة. فلسطين وغير فلسطين فيها متسع لاهل الكتاب جميعا. في اطار - 00:16:32
واضحة مستقرة وفي اطار ذمة يبذلها لهم المسلمون يؤمنونهم فيها على دمائهم واموالهم اعراضهم الف تمنمية اربعة وستين خمسة فبراير الف تمنمية اربعة وستين. سلطان محمد عبدالله ملك المغرب اصدر - 00:16:58

يعني فرمانا تلطانيا لتأمين اليهود خاصة في بلده. يقول نؤمن كل من يطلع على كتابنا هذا. من عمالنا ومن منوف في تحت ولايتنا ان يعاملوا اليهود بما يقتضيه ميزان الحق - 00:17:20

والتسوية بينهم وبين غيرهم والا يمس احد منهم سوء والا يعتدى عليهم بمثقال ذرة والا يستخدم احد منهم في الحرف الا عن طيب نفس سمن ومن فعل خلاف هذا فاننا بحول الله نعاقبه - 00:17:41

اقامة للعدل بين الناس ثم يقول لقد كانت هذه القيمة قائمة وسائدة ومعروفة من قبل لكننا نعلنها اليوم مزيدا من التأكيد ليزاد اهانة اليهود في بلادنا امنا على امنهم ولزيادة من يريد العداون عليهم خوفا على خوفهم - 00:18:00

هذه الصحف في تاريخنا اصدرها سلاطين بلادنا نحن امة في ارضها وفي دارها متسع للمعاهدن لها من اهل الميل الاخر. كما ان بلادهم هنا فيها متسع لامثالنا. فهذه هي المسألة - 00:18:27

ارجو ان ان توضع في نصابها الصحيح يوم ان ينتهي الاجتياح الظالم يوم ان ينتهي الاحتلال الغاشم الغاشم يوم ان يعود الذين اخرجوا من ديارهم الى ديارهم يوم ان تعقد الراية لاصحابها عقد نبينا صحيفة في المدينة - 00:18:48

توعب فيها يهود المدينة ادمجهم في المجتمع المسلم كما اجتماع كما جمع غيرهم من سائر مكونات المجتمع المدني احتتي في الله اختموا بكلماتي هذه بهذا الدعاء يا ودود يا ودود - 00:19:09

يد العرش المجيد يا فعالا لما يريد يا فعالا لما يريد اسألك بعزم الذي لا يضام وبملك الذي لا يرام وبنورك الذي ملأ اركان عرشك ان تغيث اخواننا في غزة - 00:19:30

اللهم اغفهم بغوتك اللهم بمدتك اللهم كن لهم معينا ونصيرا يا رب العالمين تقطعت الاسباب بهم الا سببك غلقت الابواب دونهم الا بابك انت حسبنا ونعم الوكيل اللهم يا رب ثبت اقدامهم - 00:19:49

انصرهم على عدوهم اللهم اقذف الرعب في قلوب اعدائهم اللهم يا رب اطعم جائعهم من خائفهم اللهم اشف جراحهم ومرضاهم اللهم تقبل شهداءهم في الصالحين اللهم اصرف عنهم البلاء - 00:20:11

وارفع عنهم الحصار اللهم ارنا في عدوكم وعدوهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اقول قولي بهذا واستغفر الله العظيم لي ولهم تستغفروه فيما فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:20:34

وعلى الله وصحبه آآ ده خطوة اه ناسف كان بين اه آآ الله عز وجل من يعني انفصال ده حدث صلى الله عليه وسلم آآ مجلس اه ذات آآ افن الكروز - 00:21:02

اه اه جهاد اه ده دعوة الله عز وجل اه هم بيحافظوا الله عز وجل الله عز وجل اه ما شاء الله اه ذكره
افتني اشي انهير - 00:22:46

وما تبغى قام الله عز وجل قرآن كمسلم اه ببیو اه دعوة النوادي ازرو
ذات وبهم ایش هو عند الشیخ ذات اف ثنکس جو بانک تو اس نورمال - 00:24:34

والاسلام روز عند الشیخ والذی سلطان محمد لاندرهام اما اذا اه صلی الله علیه وسلم ودجوس المدينة يا الله ان شاء
الله سبحانك اللهم وبحمدک الحمد لله رب العالمین والعاقبة - 00:28:06

تقین ولا عدوان الا على الظالمین اشهد ان لا الله الا الله وحده واعهد ان محمد كان عبد الله صل على محمد آل محمد كما صلیت
على ابراهیم وبارک عليهم - 00:29:47

آل محمد كما باركت على ابراهیم اللهم ابرم لامة نبیک امر رشد یعز فیه اهل طاعة ویذل فیه اهل محاربة ومشاقتک ومحادتك يا رب
العالمین ویتاب فیه على اهل معصیة - 00:30:06

ویؤمر فیه بالمعروف وینهی فیه عن المنکر اللهم رد کید المعتدین الغاصبین اللهم اجعل تدبیرهم تدمیرهم یا سمیع الدعاء اللهم ارنا
فیهم عجائب قدرتك فانهم لا یعجزون اللهم اغفر للمسلمین - 00:30:29

الاحیاء منهم انک يا مولانا وبه امین والله یقول حقه ویهدف واخر دعوانا ان اعانک اللهم اشهد ان لا الله استغفر - 00:30:55